# هداية العوام
# الى معنى حديث بُنى الاسلام

جمع الشيخ

**محمد سعيد**

ابن العلامة الشيخ عثمان بن محمد شطا خادم العلم

وأحد أئمة الشافعيه بالمسجد الحرام المعظم

---

ومذيلة بنبذة من عقائد التوحيد الواجب على المكلف معرفتها

على ذمة حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ

محمد العتر الدمياطى

(يكفيك من علم الدين أن تعرف مالا يسعك جهله)

﴿حقوق الطبع محفوظة له﴾

طبعت بمطبعة ديوان الاوقاف المصريه سنة ١٣٢٣ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمـد لله الذى منّ علينا بالايمان والاسلام . وأوجب علينا معرفة ما نحتاجـه من الاحكام . والصلاة والسلام على سيدنا محمـد سيد الانام . وعلى آله وصحبه البررة الكرام . أمّا بعد فقد قال النبى صلى الله عليه وسلم . طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ولقد صنف العلماء فى العلم مالا يحصى من التصانيف المفيدة . والمتون العديدة . وانى قد تطفلت بجمع هـذه الرسالة فى معنى حـديث بنى الاسلام على خمس جعلتها للاطفال . وتعليم بعض الجهال . وان كنت لست أهـلا للتأليف والاتقان . راجيا من الله أن يجعلنى ممن خدم شريعة سيد ولد عدنان . وأرجو ممن رآها أن يستر مافيها من الخلل . ويصلح مافيها من الزلل . وعلى الله أعتمد فى نيل القبـول والمقصود . وقد آن الشروع فيه بعون الملك المعبود . فاقول وبالله التوفيق . والهـداية لأقوم طريق . روى الامام

البخارى رحمه الله تعالى عن أبى عبد الرحمن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (بنى الاسلام على خمس شهادة أن لااله الا الله وأن محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت من استطاع اليه سبيلا)

﴿فالاول من أركان الاسلام الخمسة﴾

شهادة أن لااله الا الله وأن محمدا رسول الله • فيجب على مريد الاسلام أن ينطق بلفظ أشهد فلو قال أعلم انه لااله الا الله بدل أشهد لم يكن مسلما (ومعنى أشهد أن لااله الا الله) أقرّ وأذعن أن لامعبود بحق الا الله وأنه واحد لاشريك له ولا مثل له ولا شبه له ليس كمثله شئ وهو السميع البصير (ومعنى أشهد أن محمدا رسول الله) أعتقد وأجزم بأن الله تعالى أرسله الى كافة الخلق ليعلمهم دينهم وأنه صادق فى جميع ماأخبر به عن الله تعالى ويجب أن تعرف أنه صلى الله عليه وسلم ولد بمكة وبعث بها وهاجر الى المدينة وتوفى فيها • وأنه صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد

ابن عدنان وفيما فوق ذلك خلاف (هذا نسبه من أبيه وأمانسبه من جهة أمه) فهو محمد بن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب . المذكور جده صلى الله عليه وسلم من أبيه

﴿الثانى من أركان الاسلام الخمسة إقام الصلاة﴾

ومعناها المداومة على فعلها فى أوقاتها الخمسة وهى الظهر والعصر والمغرب والعشاء والصبح (ولها شروط وأركان ومبطلات وسنن) (فشروط الصلاة) رفع الحدث وازالة النجس من البدن والمكان وستر العورة ومعرفة الوقت واستقبال القبلة (فمن شروطها) الوضوء وأركانه ستة الاول النية ولفظها نويت فرض الوضوء . الثانى غسل الوجه . الثالث غسل اليدين الى المرفقين . الرابع مسح الرأس . الخامس غسل الرجلين مع الكعبين . السادس الترتيب (ونواقضه أربعة) مس القبل أو الدبر والخارج منهما . وزوال العقل بنوم أو غيره . ولمس المرأة الاجنبية بغير حائل (فروض التيمم) هى النية . ونقل التراب . ومسح الوجه . ومسح اليدين الى المرفقين . والترتيب (وشروطه) فقد الماء وخوف استعمال الماء وان يكون بالتراب ودخول الوقت وطلب الماء من القافلة (ونيته) نحو نويت استباحة الصلاة (ويبطله) ماأبطل الوضوء ووجود الماء

قبل الصلاة والردّة (فروض الغسل شيئان) النية وتعميم البدن بالماء (وموجبه ستة) خروج منى ودخول الحشفة فى فرج وحيض ونفاس وولادة وموت (ونيته) نويت غسل الجنابة أو نويت غسل الحيض أو النفاس أو الولادة أو نويت غسل الميت

﴿فصل وأركان الصلاة ثلاثة عشر﴾

النية . وتكبيرة الاحرام . والقيام للقادر . وقراءة الفاتحة . والركوع مع طمأنينته . والاعتدال مع طمأنينته . والسجود مع طمأنينته . والجلوس بينهما مع طمأنينته . والجلوس الذى يعقبه سلام . والتشهد فيه . والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم فيه . والتسليمة الاولى . والترتيب . ومبطلاتها كثيرة . منها الاكل والكلام وانكشاف العورة ان لم تستر حالا والضحك وترك ركن أو شرط (وسنن الصلاة كثيرة أيضا) منها رفع اليدين فى أربعة مواضع ودعاء الافتتاح قبل الفاتحة والتأمين بعدها والسورة بعد التأمين والجهر بالقراءة والاسرار بها فى محلها وتسبيحات الركوع والسجود وقول سمع الله لمن حمده ووضع اليدين على الفخذين فى الجلوس والتشهد الاول والتسليمة الثانية وغير ذلك (كيفية معرفة لفظ النية وتكبيرة الاحرام ودعاء الافتتاح ودعاء القنوت والتشهد والسلام وغير ذلك)

معرفة لفظ النية وتكبيرة الاحرام نويت أصلى فرض الظهر مثلا أربع ركعات مأموما أداء أو منفردا أو إماما لله تعالى الله أكبر دعاء الافتتاح الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة وأصيلا وجهت وجهى للذى فطر السموات والارض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين . ان صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين . لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين تسبيح الركوع ثلاثا سبحان ربى العظيم وبحمده دعاء الاعتدال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه تسبيح السجود ثلاثا سبحان ربى الاعلى وبحمده دعاء الجلوس بين السجدتين مرة واحدة اللهم اغفر لى وارحمنى واجبرنى وارفعنى وارزقنى واهدنى وعافنى واعف عنى دعاء القنوت فى الصبح وفى الوتر فى النصف الثانى من رمضان اللهم اهدنى فيمن هديت وعافنى فيمن عافيت وتولنى فيمن توليت وبارك لى فيما أعطيت وقنى شر ماقضيت فانك تقضى ولا يقضى عليك وانه لايذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت فلك الحمد على ماقضيت نستغفرك ونتوب اليك وصلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم (التشهد الاول) التحيات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى

عبادالله الصالحين أشهد أن لااله الاالله وأشهد أن محمدا رسول الله
اللهم صل على سيدنا محمد (التشهد الاخير مع سنته) التحيات
المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك أيها النبى ورحمة
الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن
لااله الا الله وأشهد أن محمدا رسول الله اللهم صل على سيدنا محمد
وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا
ابراهيم وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما باركت على
سيدنا ابراهيم وعلى آل سيدنا ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد
(ثم تسلم) وتلتفت عن يمينك وعن شمالك وهو أى الالتفات عن
اليمين والشمال سنة ولفظه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
(كيفية صلاة المسافر) يجوز للمسافر سفرا طويلا مباحا أن يقصر
الصلاة الرباعية بأن يصليها ركعتين وهى الظهر والعصر والعشاء .
ويجوز أن تجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء فى وقت
أيهما شئت تقديما فى وقت الاولى منهما وتاخيرا فى وقت الثانية
وشروط القصر نيته مع التحرم والعلم بجوازه ودوام السفر بجميع
الصلاة وشروط جمع التقديم صحة الاولى والبداءة بها ونية الجمع
فيها ولو مع السلام والموالاة بينهما ودوام السفر الى عقد الثانية
وشروط جمع التأخير نية التأخير فى الوقت الاولى ودوام السفر

الى تمام الصلاة و لفظ النية نويت أصلى فرض صـــلاة الظهر ركعتين مقصورة مجموعة مع العصر جمع تقديم أو جمع تاخير (صلاة الجمعة ركعتان) فهى واجبة على كل مسلم حر ذكر مكلف صحيح مستوطن ولفظ نية الجمعة نويت أصلى فرض صلاة الجمعة ركعتين مقتديا أو جماعة لله تعالى أو اماما وشرائطها الا بنية والجماعة باربعين بصفة الوجوب و الوقت فان خرج الوقت صلوا ظهرا وتقديم خطبتين باركانهما الخمسة قبل الصلاة وهى الحمد لله والصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم والوصية بالتقوى وقراءة آية من القرآن والدعاء للمؤمنين ويشترط أيضا الجلوس بين الخطبتين والموالاة بينهما (ويسن لحاضر الجمعة) أن ينصت ولا يتكلم لخبر عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال اذا صعد الامام على المنبر فلا يتكلم أحد منكم ومن تكلم فقد لغى ومن لغى فلا جمعــة له ويسن أيضا للخطيب اذا صعد على المنبر أن يسلم على الحاضرين قبل الجلوس وقبل الاذان ويقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ثم يؤذن المؤذن وكيفيته مشهورة وسنذكر الخطبتين بعد أركان الاسلام الخمسة (كيفية صلاة الجنازة) وهى فرض كفاية وأركانها سبعة الاول النية (ولفظها) نويت أصلى أربع تكبيرات على هـذا الميت الحاضر وان كان غائبا

على الميت الغائب والقيام على القادر (ثم تكبر) وتقول الله أكبر ثم تقرأ الفاتحة (ثم تكبر) وتصلى على النبى صلى الله عليه وسلم الصلاة الابراهيمية التى فى التشهد الاخير (ثم تكبر) وتدعو للميت بالدعاء المأثور . اللهم اغفر له وارحمه وتجاوز عنه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله . واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره وأهلا خيرا من أهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة وأعذه من عذاب القبر وفتنته ومن عذاب النار . اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فاحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الايمان (ثم تكبر) وتقول اللهم لاتحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ثم تسلم وتقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . (صلاة العيدين) ويسن التكبير فى الركعة الاولى سبعا يقينا غير تكبيرة الاحرام وتكبيرة الركوع قبل التعوذ والقراءة وفى الثانية خمسا يقينا غير تكبيرة القيام وتكبيرة الركوع (ولفظ النية نويت أصلى ركعتين سنة صلاة عيد الفطر أو عيد الاضحى لله تعالى الله أكبر ويسن بعدها الخطبتان باركانهما)

﴿ الثالث من أركان الاسلام الخمسة ايتاء الزكاة ﴾

فيجب على المسلم معرفة أنواع الاموال الواجبة فيها وهى النقدان والنعم والتجارة والركاز والمعدن والحبوب والثمار فلا زكاة فيما سوى النعم السائمة ويشـــترط الحول لها وكذلك يشــترط للنقود والتجارة ويشترط فى هـذه الانواع النصاب أيضا فمن ملك نصابا من الذهب عشرون مثقالا فعليه ربـع العشر ومن ملك من الفضة مئتى درهـم فعليه ربـع العشر ومن ملك من الابل خمسا ففيها شاة وفى عشر شاتان وفى خمس عشرة ثلاث شـياه وفى عشرين أربـع شياه وفى خمس وعشرين بنت مخاض من الابل وفى غير ذلك مذكور فى المطوّلات ومن البقر ثلاثون فعليـه تبيـع وفى أربعين مسنة لهـا سنتان ومن الغنم أربعون فعليه شاة وفى مئة واحدى وعشرين شاتان وفى مئتين وواحـدة ثلاث شياه ثم فى كل مئة شاة ومن الحبوب خمسة أوسق فعليه العشر ان سقى بلا مؤنة والا فنصف العشر والزائد بحسابه فتصرف لمستحقيها من حضر من الاصـــناف الثمانية المذكورة فى قوله تعالى (انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفى الرقاب والغارمين وفى سبيل الله وابن السبيل) (وزكاة الفطر) واجبة على كل مسلم مكلف عن نفسه وعن من تلزمه نفقته حرا

كان أو عبدا صغيرا أو كبيرا ذكرا أو انثى فاضلا عن قوته وقوت عياله يوم العيد وليلته وهى صاع أربعة أمداد وتكون من قوت بلده وتخرج ليلة العيد ويومه وتجب النية

﴿ الرابع من أركان الاسلام الخمسة صوم رمضان ﴾

وتجب النية من الليل وترك الاكل والشرب من طلوع الفجر الى غروب الشمس وترك الجماع والاستمناء باليد ولفظ النية نويت صوم غد عن أداء فرض شهر رمضان لله تعالى

﴿ الخامس من أركان الاسلام الخمسة ﴾

حج البيت من استطاع اليه سبيلا معناه أن يقصد الكعبة فى العمر مرة واحدة بحج أو عمرة بشرط الاستطاعة وهى أن يجد زادا وراحلة مع أمن الطريق (وأركانه ستة) الاول النية (ولفظها) نويت الحج أو العمرة وأحرمت به عن نفسى مثلا لله تعالى . الثانى الوقوف بعرفة ولو لحظة . الثالث الطواف الرابع السعى . الخامس الحلق أو التقصير . السادس الترتيب فى المعظم (وواجبات الحج خمسة) الاحرام من الميقات والمبيت بمزدلفة والمبيت بمنى . ورمى الجمار . وترك المحرمات (أركان العمرة خمسة) النية والطواف والسعى والحلق والترتيب (وواجباتها اثنان) الاحرام من الميقات فمن كان بالحرم فيخرج

الى أذنى الحل من أى جهة شاء (الثانى اجتناب المحرّمات) وهى الدهن والطيب وتغطية الرأس للرجال وستر الوجـه للمرأة وازالة الشعر والظفر وقتل الصيد وقلع الشجر وعقـد النكاح والوطئ ومقـدّماته فهـذه المحرمات للحج أو العمرة . انتهت أركان الاسلام الخمسة

﴿ خاتمـة ﴾

نسأل الله حسن الختام . يستحب بعد الصلاة المكتوبة الاوراد المأثورة لما روى عن أبى هريرة رضى الله عنـه أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر كل صلاة سبحان الله ثلاثا وثلاثين الحمد لله ثلاثا وثلاثين الله أكبر ثلاثا وثلاثين ثم تمام المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شئ قدير غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر ويستحب أيضا الاستغفار قال الله عز وجل فى كتابه العزيز استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا . فيقول مثلا أستغفر الله ان الله غفور رحيم فى كل يوم وليلة مئة مرة ويستحب أن يكثر من الصلاة والسلام على النبى صـلى الله عليه وسلم بأى صيغة كانت لانها سبب لحصول كل خير دنيوى

وأخروى وأقل الصيغ اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبى الامى وعلى آله وصحبه وسلم مئة مرة

﴿وهاتان خطبتان ليوم الجمعة الموعود بذكرهما﴾

الحمد لله المنعم على عباده بصنوف العطايا والاحسان . الحليم الذى اذا سئل أعطا واذا استعين أعان . أحمده سبحانه وتعالى من اله حليم كل يوم هو فى شأن . وأشكره أن جعلنا من أمة سيدنا محمد سيد ولد عدنان . وأشهد أن لااله الا الله وحده لاشريك له شهادة تنجينا بها من أهوال النيران . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذى أرسله الله رحمة الى كافة الانس والجان . اللهم فصل وسلم على هذا النبى الكريم الممجد . والرسول العظيم سيدنا ومولانا محمد . وعلى آله وأصحابه صلاة الرضى والرضوان . أما بعد فياأيها الناس . اتقوا الله فيما شرع لكم من الاحكام . واتبعوا نبيكم فيما أخبركم عنه من الصلاة والزكاة والصوم وحج بلد الله الحرام . فاجتهدوا رحمكم الله تعالى فى الصلاة فانها عماد الدين . ولا تتركوها فانكم محاسبون عليها كما أخبر بذلك الصادق الامين . تارك الصلاة ممقوت . وعلى غير الاسلام يموت . واشتغلوا رحمكم الله تعالى بصالح الاعمال . واخرجوا زكاة أموالكم عند

مايستتم الحول الكمال . وصوموا رمضان شهرا فى كل عام .
كما أخبركم به عليه الصلاة والسلام . وحجوا قبل أن لاتحجوا
بيت الله الحرام . فيسقط عنكم الفرض من أركان الاسلام .
وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون يحسن لكم الختام . ورد فى
الخبر . عن النبى الصادق الابر . صلى الله عليه وسلم أنه
قال . بنى الاسلام على خمس . شهادة أن لااله الا الله وأن
محمدا رسول الله . واقام الصلاة . وايتاء الزكاة . وصوم
رمضان . وحج البيت من استطاع اليه سبيلا . وفقنى الله
واياكم لما يحبه ويرضاه . ورزقنا أجمعين مغفرته ورضاه .
ان أحسن ماسمعه العبد ووعاه . كلام من يجيب المضطر اذا
دعاه . والله سبحانه وتعالى يقول وبقوله يهتدى المهتدون .
واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون .
أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . وما خلقت الجن والانس الا
ليعبدون . ماأريد منهم من رزق وماأريد أن يطعمون . ان
الله هو الرزاق ذو القوة المتين . بارك الله لى ولكم فى القرآن
العظيم ونفعنى واياكم بالآيات والذكر الحكيم وتقبل منى ومنكم
تلاوته انه هو السميع العليم عباد الله أوصيكم واياى بتقوى الله
فقد فاز المتقون وأحثكم على طاعة الله وطاعة رسوله فى كل

وقت لعلكم تفلحون وأستغفر الله العظيم لى ولكم ولوالدى ووالديكم ولسائر المسلمين والمسلمات . المؤمنين والمؤمنات . فاستغفروه فيافوز المستغفرين . ويانجاة التائبين . تمت الخطبة الاولى

ثم تجلس وتقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر سرا ثم تقوم وتخطب الخطبة الثانية

﴿ وهى هذه ﴾

الحمد لله الذى عم جوده كل موجود . وأشهد أن لااله الا الله وحده لا شريك له شهادة أرغم بها أنف كل مشرك وجحود . وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صاحب المقام المحمود اللهم فصل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أهل الكرم والجود أما بعد فيا أيها الناس اتقوا الله فيما أمر . وانتهوا عما نهى عنه وزجر . واعلموا أن الله أمركم بأمر بدأ فيه بنفسه . وثنى بملائكة قدسه . فقال تعالى ولم يزل قائلا عليما . ان الله وملائكته يصلون على النبى ياأيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما . اللهم صل على سيدنا محمد النبى وعلى آله وصحبه وسلم اللهم وارض عن خليفة نبيك على التحقيق . سيدنا أبى بكر الصديق . وارض اللهم عن الامام الاواب . أمير المؤمنين

سيدنا عمر بن الخطاب . وارض اللهم عن ذى النورين والبرهان
أمير المؤمنين سيدنا عثمان بن عفان . وارض اللهم عن ليث
بنى غالب . أمير المؤمنين سيدنا على بن أبى طالب . وارض
اللهم عن الستة الباقين من العشرة الكرام . طلحة وسعد
وسعيد وعبدالرحمن بن عوف وأبى عبيدة عامر بن الجراح والزبير
ابن العوام . وارض اللهم عن السبطين الجليلين . أبى محمد
سيدنا الحسن وأبى عبد الله سيدنا الحسين . وارض اللهم عن
أمهما سيدتنا فاطمة الزهراء البتول . وبضعة سيدنا الرسول
وعن بقية الصحابة والقرابة والتابعين وتابعيهم باحسان الى يوم
الدين . اللهم لا تجعل لاحد منهم فى عنقنا ظلامة . ونجنا
بحبهم من أهوال يوم القيامة . آمين يارب العالمين . اللهم
وقدس أرواح الأئمة المجتهدين والعلماء العاملين . الذين قضوا
بالحق وبه كانوا يعدلون . اللهم انشر أعلام النصر والظفر
لعبدك المنتصب لخفض من جحد وكفر . مولانا السلطان بن
السلطان . الملك المظفر المعان . مولانا السلطان الغازى
(عبدالحميد) خان . ابن المرحوم السلطان عبد المجيد خان
اللهم انصره وانصر عساكر المسلمين وانصر جيوش الموحدين واهلك
الكفرة والملحدة والمبتدعة والمشركين ودمر أعداء الدين .

اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات . والمسلمين والمسلمات . الاحياء منهم والاموات . انك يامولانا سميع قريب مجيب الدعوات وقاضى الحاجات . يارب العالمين . عباد الله ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى يعظكم لعلكم تذكرون فاذكروا الله العظيم يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم . واسئلوه من فضله يعطكم ولذكر الله أعز وأجل وأكبر

هذا وقد تمت الرسالة المسماة بهداية العوام . الى معنى حديث بنى الاسلام . بعون الملك الجليل . الذى ستر القبيح وأظهر الجميل . ويسر كل أمر عسير . فهو الميسر والمسبب والمساعد والمدبر باحسن التدبير جعلها الله خالصة لوجهه الكريم . وموجبة للفوز بجنات النعيم . وكان الفراغ من جمعها أواخر شعبان . سنة ألف وثلاثمائة وتسعة عشر من هجرة سيد ولد عدنان صلى الله وسلم عليه وعلى آله . وكل ناسج على منواله . وذلك على يد جامعها الراجى من ربه جزيل العطا . محمد سعيد ابن المرحوم بكرم الله تعالى عثمان بن محمد شطا . غفر الله له ولوالديه ومشايخه والمسلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين

﴿وهذه صفات الله سبحانه وتعالى يجب على كل مسلم مكلف حفظها﴾

(يجب) لله الوجود ويستحيل عليه العدم والدليل على ذلك هذه المخلوقات (يجب) لله القدم ومعناه انه لا أول له ويستحيل عليه الحدوث والدليل على ذلك انه لوكان حادثا لاحتاج الى محدث وهو محال (يجب) لله البقاء ومعناه انه لا آخر له ويستحيل عليه الفناء والدليل على ذلك انه لوكان فانيا لكان حادثا وهو محال (يجب) لله المخالفة للحوادث ويستحيل عليه المماثلة لها والدليل على ذلك انه لو ماثل شـيأ منها لكان حادثا مثلها وهو محال (يجب) لله تعالى قيامه بنفسه ومعناه انه لايحتاج الى محل ولا الى مخصص ويستحيل عليه الاحتياج الى المحل والى المخصص والدليل على ذلك انه لو احتاج الى محل لكان صفة وكونه صفة محال ولو احتاج الى مخصص لكان حادثا وكونه حادثا محال (يجب لله) الواحدانية في الذات والصفات والافعال ويستحيل عليه التعدد والدليل على ذلك انه لوكان متعددا لم يوجد شيأ من هذه المخلوقات (يجب لله) القدرة ويستحيل عليه العجز والدليل على ذلك انه لوكان عاجزا لم يوجد شيأ من هذه المخلوقات (يجب لله) الارادة ويستحيل عليه الكراهة والدليل على ذلك انه لوكان مكرها لكان عاجزا وهو محال (يجب لله) العلم ويستحيل عليه الجهل

والدليـل على ذلك أنه لو كان جاهـلا لم يكن مريدا وهو محال (يجب لله) الحياة ويستحيل عليه الموت والدليل على ذلك انه لو كان ميتا لم يكن قادرا ولا مريدا ولا عالما ولا غـــير ذلك (يجب لله) السمع والبصر ويستحيل عليه الصمم والعمى والدليل على ذلك قوله تعالى وهو السميع البصـير (يجب لله) الكلام الذى ليس بحرف ولا صوت ويستحيل عليـه البكم والدليـل على ذلك وكلم الله موسى تكليما (يجب لله) كونه قادرا ويستحيل عليه كونه عاجزا والدليل على ذلك دليل القدرة (يجب لله) كونه مريدا ويستحيل عليه كونه مكرها والدليل على ذلك دليل الارادة (يجب لله) كونه عالما ويستحيل عليه كونه جاهلا والدليل على ذلك دليل العلم (يجب لله) كونه حيا ويستحيل عليه كونه ميتا والدليل على ذلك دليل الحياه (يجب لله) كونه سميعا بصيرا ويستحيل عليه كونه أصم أعمى والدليـل على ذلك دليل السمع والبصر (يجب لله) كونه متكلما ويستحيل عليه كونه أبكم والدليل على ذلك دليل الكلام . والجائز فى حقه تعالى فعل كل ممكن أو تركه والدليـل على ذلك انه لو وجب عليـه فعل شئ عقلا أو استحال عقـــلا لانقلب الممكن واجبا أو مستحيلا وهو محال . ويجب فى حق الرسل عليهم الصلاة والسلام الصدق

وضدّه الكذب والدليل على ذلك أنهم لو كذبوا لكان خبر الله سبحانه وتعالى كاذبا وهو محال . ويجب فى حقهم عليهم الصلاة والسلام الامانة وضدّها الخيانة والدليل على ذلك أنهم لو خانوا بفعل محرم أو مكروه لكنا مأمورين بمثل ذلك ولا يصح أن نؤمر بمحرم أو مكروه . ويجب فى حقهم عليهم الصلاة والسلام تبليغ ما امروا بتبليغه للخلق وضدّه كتمان ذلك والدليل على ذلك أنهم لو كتموا شيأ مما أمروا بتبليغه لكنا مامورين بكتمان العلم ولا يصح أن نؤمر به لان كاتم العلم ملعون . ويجب فى حقهم عليهم الصلاة والسلام الفطانة وضدّها البلادة والدليل على ذلك انهم لو انتفت عنهم الفطانة لماقدروا أن يقيموا حجة على الخصم وهومحال لان القرآن دل فى مواضع كثيرة على اقامتهم الحجة على الخصم . والجائز فى حقهم عليهم الصلاة والسلام الاعراض البشرية التى لا تؤدّى الى نقص فى مراتبهم العلية كالمرض ونحوه والدليل على ذلك مشاهدتها بهم عليهم الصلاة والسلام (خاتمة) يجب على الشخص أن يعرف نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه ومن جهة أمه فاما نسبه من جهة أبيه فهو سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ابن عبد مناف بن قصى بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤى

ابن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة ابن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده الى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل . وأما نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أمه فهو سيدنا محمد بن آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب وتجتمع معه صلى الله عليه وسلم فى جدّه كلاب . ومما يجب عليه أيضا أن يعلم أن له حوضا وأنه صلى الله عليه وسلم يشفع فى فصل القضاء وهذه الشفاعة مختصة به صلى الله عليه وسلم . ومما يجب عليه أيضا أن يعرف الرسل المذكورة فى القرآن تفصيلا . وأما غيرهم فيجب عليه أن يعرفهم اجمالا وقد نظم بعضهم الانبياء التى تجب معرفتهم تفصيلا فقال

حتم على كل ذى التكليف معرفة ... بانبياء على التفصيل قد علموا
فى تلك حجتنا منهم ثمانية ... من بعد عشر(١) ويبقى سبعة وهمو
ادريس هود شعيب صالح وكذا ... ذو الكفل آدم بالمختار قد ختموا

ومما يجب اعتقاده أن قرنه أفضل القرون ثم القرن الذى بعده

(١) وهم ابراهيم واسحاق ويعقوب ونوح وداود وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وزكريا ويحيى وعيسى والياس واسماعيل واليسع ويونس ولوط

ثم القرن الذى بعده . وينبغى للشخص أن يعرف أولاده صلى الله عليه وسلم وهم سبعة على الصحيح سيدنا القاسم وسيدتنا زينب وسيدتنا رقية وسيدتنا فاطمة وسيدتنا أم كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب بالطيب والطاهر وسيدنا ابراهيم

وكلهم من سيدتنا خديجة الكبرى الا ابراهيم

فمن مارية القبطيه . وهذا آخر ما يسر

الله من فضله والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد

وعلى آله وصحبه وسلم

تسليما كثيرا

آمين

م